

التعريف بكتاب

العلل الأساسية للمعاملات المالية المحرمة

إعداد: د. خالد بن عبد العزيز آل سليمان

أصله ثلاثة بحوث علمية محكمة؛ تم فيها دراسة العلل الأساسية للمحرمات المالية دراسة تأصيلية ومقاصدية وتطبيقية، وعُتبت بوضع تصور شمولي ومختصر لمظان هذه المعاملات المحرمة؛ من خلال حصرها في خمس علل أساسية، وبيان ضوابطها، ووجه تشعب العلل الأخر منها، وإبراز حكمة التشريع من تحريم المعاملات المالية المشتملة على هذه العلل، وتطبيق هذه العلل على طائفة من المعاملات المالية المحرمة المعاصرة.

ومن أهم ما يهدف إليه الكتاب أمران:

أحدهما: مساعدة المهتم بالمعاملات المالية الإسلامية في الفهم الشمولي لمظان المعاملات المالية المحرمة في الشريعة الإسلامية، وقدرته - إلى حد كبير - في تصنيف أي معاملة معاصرة مستقلة؛ هل هي في الدائرة الضيقة للمعاملات المالية المحرمة، أو في الدائرة الواسعة للمعاملات المالية الجائزة؟
الثاني: الحرص على إقناع أي قارئ (سواء أكان مسلماً أم غير مسلم) بأن الله تعالى حكمة بالغة في تحريم طائفة من العقود المالية، وأن الانتهاء عنها يعود بالنفع العظيم على البشرية؛ أفراداً وجماعات، وعلى المدى القريب والبعيد.

وأهم مقسم إلى تمهيد وسبعة مباحث رئيسية:

التمهيد: إثبات أن الأحكام شرعت لتحقيق مصالح العباد.

المبحث الأول: التحريم في المعاملات المالية على خلاف الأصل.

المبحث الثاني: حصر العلل الأساسية للمعاملات المالية المحرمة ووجه الاستفادة منه.

المبحث الثالث: دراسة لعللة الربا.

المبحث الرابع: دراسة لعللة الغرر.

المبحث الخامس: دراسة لعللة التغيرير.

المبحث السادس: دراسة لعللة الظلم.

المبحث السابع: دراسة لعللة الضرر.